حوكمة الشركات

المحاضرة الثالثة

المرحلة الرابعة –صباحي ومسائي

4-2-2024

مبادئ حوكمة الشركات

نكمل في هذه المحاضرة المصطلحات القريبة من الحوكمة ثم ننتقل الى اهم مبادئ حوكمة الشركات 000

بعد ان تطرقنا الى المصطلحات القريبة من الحوكمة ، يمكننا ان نستعرض اهم المبادئ التي تحكم الحوكمة ، ثم نتعرف على اهم المؤسسات التي تهتم بدراسة مبادئ الحوكمة ، وبطريقة متدرجة ، وكما يأتي

مفهوم مبادئ حوكمة الشركات

ان مبادئ الحوكمة هي مجموعة من الأسس والمبادئ والممارسات التي تطبق خاصة على الشركات المساهمة ، وتتضمن الحقوق والواجبات لكافة المتعاملين مع الشركة التي تظهر من خلال النظم واللوائح الداخلية المطبقة بالشركة 0

ونظرا للاهتمام المتزايد بمفهوم الحوكمة ، فقد حرصت العديد من المؤسسات الى دراسة مبادئ الحوكمة ، ومن ابرز تلك المؤسسات:-

أولا:- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ثانيا:- بنك التسويات الدولية على تطوير على تطوير

ثالثا:- مؤسسة التمويل الدولية

أولا:- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية :-

هي من أولى المنظمات التي قامت باعداد مبادئ لحوكمة الشركات عام 1999 ، وتعد هذه المبادئ المرجع الرئيس للشركات على مستوى العالم 0

وتعمل المنظمة بشكل دوري ومستمر على تطوير وتجديد اصداراتها من المعايير واخر اصدار لها بذلك كان عام 2014 ، وذلك تفاعلا مع ماتفرزه الازمات الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاديات العالمية بين فترة وأخرى 0

ثانيا:- بنك التسويات الدولية :-

قامت اللجنة التابعة لبنك التسوية الدولي(بازل) ، والمعنية بتنظيم عمل البنوك على مستوى العالم باعداد ضوابط للحوكمة لضبط عمل البنوك سعيا منها لتقليل مستوى المخاطر التي تتعرض لها المصارف ، ولحمايتها من الهزات الاقتصادية ، وتعد قواعد الحوكمة المعدة من قبل اللجنة المذكورة هي المرجع الرئيس لجميع البنوك العالمية تقريبا 0

ثالثا :- منظمة التمويل الدولية :-

اعدت المنظمة قواعد لحوكمة الشركات وهي تكاد تكون قريبة جدا من مبادئ الحوكمة التي أعدتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، كما تقوم المنظمة بتنفيذ عدد من المبادرات لتثبيت قواعد الحوكمة وتدريب القائمين على إدارة الشركات على افضل الممارسات لتطبيق الحوكمة 0

مبادئ الحوكمة وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية :-

تتضمن مبادئ الحوكمة كما وردت وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ماياتي :-

1. ضمان وجود أساس لاطار فعال لحوكمة الشركات
2. ضمان حقوق المساهمين
3. المعاملة المتساوية للمساهمين
4. دور أصحاب المصالح
5. الإفصاح والشفافية
6. ضمان وجود أساس لاطار فعال لحوكمة الشركات :-

من اهم التشريعات التي يجب توفرها في أي دولة هو ضمان تطبيق فعال لقواعد الحوكمة وضمان تشريعات تنظم الأسواق المالية بشكل فعال ، وتكفل هذه التشريعات حرية حركة رؤوس الأموال ، وكذلك وجود نظام مؤسسي فعال يضمن وجود البنية التحتية اللازمة 0

ويجب ان يكون هذا الاطار ذو تاثير على الأداء الاقتصادي الشامل ، ونزاهة الأسواق ، ويشجع على قيام أسواق تتصف بالشفافية والنزاهة 0

1. ضمان حقوق المساهمين :-

ان من اهم مااكدت عليه قواعد الحوكمة هو حقوق المساهمين ، ومن ابرز هذه الحقوق هو ضمان وجود طرق مضمونة لتسجيل ملكية الأسهم وإمكانية تحويل ملكيتها ، وضمان الحصول على المعلومات اللازمة عن الشركة في الوقت المناسب ، وعلى أساس منتظم 0

ان المشاركة والتصويت في الجمعية العامة للشركة والمشاركة في أرباح الشركة 0

كما يحق للمساهمين الحصول على معلومات كافية حول أي قرارات تخص أي تغييرات جوهرية في الشركة مثل :-

- تعديل النظام الأساسي او عقد التاسيس 0

- اصدار اسهم إضافية 0

- أي عمليات استثنائية كبيع أصول الشركة 0

1. المعاملة المتساوية للمساهمين :-

ينبغي على اطار حوكمة الشركات ان يضمن معاملة متساوية لكافة المساهمين ، كما ينبغي ان يكون لكافة الأسهم الحقوق نفسها ضمن صنف معين من الأسهم ، وينبغي ان يحصل كافة المساهمين على تعويض مناسب عند تعرض حقوقهم للانتهاك ، وأخيرا يجب حماية مساهمي الأقلية من إساءة الاستغلال من قبل أصحاب النسب الحاكمة 0

1. دور أصحاب المصالح :-

ان المساهمين ومجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والبيئة الخارجية للشركة هم أصحاب المصالح في الشركة بدرجات واهتمامات متفاوته 0

وفي هذا السياق ينبغي على اطار حوكمة الشركات ان يتعرف بحق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون ، وان يعمل على تشجيع التعاون النشط بين الشركة وأصحاب المصالح في خلق الثروة وفرص العمل واستدامة الشركة 0

1. الإفصاح والشفافية :-

ينبغي ان يضمن اطار حوكمة الشركات القيام بالافصاح السليم في الوقت المناسب عن كافة الموضوعات المهمة والمتعلقة بالشركة بما في ذلك المركز المالي للشركة ، وحقوق الملكية ووثائق حوكمة الشركات 0